. وقد اعرب غليوم الثاني عن رضاهُ من الكاثوليك قبل ذلك بفرصة أخرى لما سلَّم لهُ الكردينال كوب وسام القبر المقدَّس فتقبَّلهُ شاكرًا وقال انهُ يعدُّهُ كرباط جديد يلتقهُ بالاراضي المقدَّسة (لهُ بقيَّة)

مطبوعات شرقية جديدة

GEORG SCHUMANN: **Usâma Ibn Munkidh,** Memoiren eines syrischen Emirs aus d. Zeit d. Kreuzzüge. *Innsbruck, Wagner,* 1905, XII-299

هانذا ربع قرن منذ توفَّق المسيو هرتويك درنبورغ الى اكتشاف نسخة من كتاب نفيس لأسامة بن منقذ يُدعى « كتاب الاعتبار » وجدها في خزانة كتب الاسكوريال في مجريط . فاسرع الى نشرها وألحقها بترجمة افرنسيَّة واضاف اليها بحثًا مطوَّلاً في سيرة اسامة بن منقذ واحوال عصرهِ . وكان هذا الامير معاصرًا للملكين الشهيرين نور الدين وصلاح الدين فعاش في دهرٍ تعدَّدت فيهِ الامور الخطيرة وكان لهُ فيها قسم صالح وقد روى كلَّ ذلك في كتابهِ الذي يُعدُّ من اجلّ الآثار واغناها بالمعلومات . ولمَّا احسَّ الاب جرج شومان احد علماء المانية ما يتضمَّنهُ هذا التأليف من الكنوز التاريخيَّة سعى بترجمتهِ الى الالمانيَّة ليستقي مواطنوهُ من مناهلهِ وقد قدَّم عليهِ نظرًا في سيرة اسامة وذيَّلهُ بحواشٍ وافادات عديدة . وربَّما خالف في ترجمتهِ الالمانيَّة ترجمة المسيو درنبورغ الافرنسيَّة لكنَّهُ يدعم رأيهُ بالادلَّة . اما تذييلاتهُ فهي في الغالب حسنة وان وقع فيها احيانًا بعض الاغلاط . فان « أُبيّ » مثلاً (ص ٣٢ ع ٦٢) ليس هو كما ظنَّ « أُبيّ ابن خَلَف » لانَّ هذا من قريش وذاك احد اجداد بني طيّ . وكذلك لم يُصب بقولهِ (ع ٧٩) انَّ « الكهف والرقيم » موقعهما شرقي بحر لوط وهما بجوار عمَّان . وليس شرحهُ لاسم « مُضَر » صوابًا في العدد ١٣١ . غير انَّ محاسن هذا الكتاب العديدة تشفع بما وقع فيهِ من السهو م . ل

Dr G. GRAF: **Der Sprachgebrauch der altesten christlich-arabischen Literatur,** *Leipzig, Harrassowitz,* 1905, VIII—124

آداب اللغة العربية في اقدم الآثار النصرانية

هذا كتاب فريد في جنسهِ لم يسبق احدٌ العلامةَ الخوري جرجس غراف الى

وضع مثله . وغايتهُ درس اللغة الشائعة بين النصارى الذين نطقوا بالضاد فبيّن خواصّها وما وافقت فيهِ اللغة العربيَّة المدوَّنة في الكتب الاسلامية او خالفتها بهِ . وقد راجع حضرتهُ لبيان هذا الموضوع اقدم ما عثر عليهِ من الآثار الكتابية النصرانية كالمخطوطات العربية التي اكتشفها الاثري الالماني ڤيولِه (Violet) في الجامع الاموي في دمشق مكتوباً بالحرف اليوناني وكالاسفار المقدسة التي وُجدت في دير طور سينا ومقالات وميامر وتواريخ ومقاطيع مختلفة يرتقي بعضها الى القرن التاسع . فراجعها كلها بامعان النظر ودوَّن الفاظها ولهجاتها وتعابيرها ثمَّ قسَّم ملحوظاتها على طريقة علميَّة الى ابواب شتَّى من اسم وفعل وحرف وتصريف واعراب الى غير ذلك مبيّناً ما ورد في كلّ باب من المباينات والشذوذ في لهجة كتبة النصارى . فجاء هذا التأليف فريداً في معناهُ مشحوناً بالفوائد لا يُستغنى عن مراجعتهِ لمعرفة تصرُّف قدماء النصارى باللغة العربيـة في نطقهم وكتاباتهم . على اننا مع هذا لا نوافق حضرة المؤلف في بعض استدراكاتهِ على تراكيب عدَّها من المميِّزات اللغويَّة المخصوصة بالمسيحيين القدماء وانما هي تعابير مضبوطة منصوص عليها في كتب اللغة . كقولهم مثلاً (ص ٣٥) : « كان في يافا المدينة تلميذة » فلا موجب على القول « كانت » وكذلك قولهم « كان لها اخت » و « لا يكون لهُ حياة » . وكذلك الحاق التاء بالفعل الماضي مع الفاعل من الجمع المكسَّر « فقالت الاحبار » يجوز « قال » و « قالت » . اما قولهم « رأوا التلاميذ » فعلى لغة « اكلوني البراغيث » . وقد وجدنا اشياء كثيرة من هذا القبيل لو تتبَّعناها باباً باباً لطال بنا الكلام ولو قابلتها بتآليف قدماء الكتبة غير النصارى لوجدتها شائعة عندهم ايضاً . وعلى كلّ حال نشكر الدكتور غراف على تأليفهِ هذا البديع فانهُ نهج لغيرهِ طريقاً واسعاً يمكنهم ان يسلكوهُ من بعدهِ يزيدوهُ رحباً وتوثيراً ل . ش

G. Horovitz : SPUREN GRIECHISCHER MIMEN IM ORIENT. Mit einem Anhang über das egyptische Schattenspiel v. F. Kern. 104 pp. 8°, *Mayer u. Müller*, 1905

آثار للالعاب التمثيلية اليونانية في الشرق

اطرأنا منذ زمن قليل همَّة المسيو هوروڤتس لما وصفنا طبعتهُ لقصائد انكميت . وها هوذا قد ابرز كتاباً آخر في الالعاب التمثيلية الشائعة عند قدماء اليونان وما بقي في الشرق من آثارها ملحقاً تأليفهُ بتأليفين اخرين في « انكركوز » عند الاتراك والعرب

للدكتورين ج . جاكوب ول . ليتمان . وكلاهما تأثر في بحثه اعقاب المستشرق رَيخ الذي توسّع في هذا الامر في مقالة اساسية نشرها في المجلّة البيزنطية : (H. Reich *Byzant. Zeitsch*, XIII, 236, seqq.) اما مسيو هوروفتس فانّهُ يفتتح كتابهُ بوصف هذه الالعاب عند اليونان ثمّ يظهر نفوذهـا في الروم ثمّ بين الشرقيين والعرب خصوصاً وذكر مـا ورد من الآثار بخصوص هولاء المضحكين كتاوفيل وماري وفيلوجيلوس الذي ذكرهُ ابن العبري في كتاب فكاهاته . وكلّ هذه الابحاث تدلّ على سعة علم المؤلف باحوال قدماء اليونان وعادات الشرقيين . لكنّنا لا نخفي على جنابهِ انّهُ ساءنا اتّساعهُ في بعض المواد المنافية للآداب كان الأولى بـهِ ان يضرب الصفح عنها او يذكرها باحتراس وتحفّظ لئلّا تصبح عثرةً للقرّاء س . ر

Alfonzo Cimino : VOCABULARIO ITALIANO-TIGRAI E TIGRAI-ITALIANO, *Roma, Erm. Loescher et C°*, 1905, pp. XIV-338

Bibliotheca Abessinica—Studies concerning the languages, literature and history of Abyssinia, ed. by **E. Littmann.**=I. THE LEGEND OF THE QUEEN OF SHEBA IN THE TRADITION OF AXUM, by the editor, XII-40, 8° = II. THE TEXT OF THE ETHIOPIC VERSION OF THE OCTATEUCH, with special reference to the age and value of the Haverford Ms., by **Dr. G. Oscar Boyd.** 30 pp., 8°.

قاموس ايطالي تغراي وتغراي ايطالي – المكتبة الحبشية

١ افادنا السنيور تشيمينو في مقدّمته انّهُ وضع هذا المعجم تسهيلاً للمواصلات بين الايطاليين المقيمين في مستعمرة الاريثرة والحبشة الوطنيين وحسماً لسوء التفاهم بينهم ومن ثمّ غايتهُ في وضع كتابهِ غاية عملية صرفة ليست علمية . ونحن كنّا نودّ ان لا يقتصر على العمل لأنّ ذلك يبخس شيئاً من فوائد كتابه الذي صرف عليهِ زمناً طويلاً وتكلّف عناء كبيراً . ومن ثمّ لو زاد بعض الايضاحات اللغويّة وتقرّب في كتابة الالفاظ من الحبشية القديمة المعروفة بالگيز ورتّب الالفاظ ترتيباً نظامياً لجعل كتابهُ هذا مفيداً جداً . ومع ما نجدهُ من الخلل في هذا التأليف نثني على ناشرهِ ونحضّ دارسي الحبشيّة على مراجعتهِ اذ يزيد فائدةً على معجم سالفهِ المسيو ڤيكو بما اضافهُ من كتابة الالفاظ الحبشيّة بالحرف الايطالي

٢ اما المكتبة الحبشية فهي مجموع باشرهُ المسيو ليتمان يضمّنهُ في كراريس مختلفـة الحجم نصوصاً حبشيّة قديمة وحديثة على اختلاف لغاتها ولهجاتها وذلك على

منهاج علميّ وطريقة انتقاديّة . فلا شكَّ انَّ العلماء يتلقَّون هذا المشروع بالشكر الواجب وها قد ظهر منهُ كرَّاسان يتضمَّن احدهما «قصَّة ملكة سبا وفقًا لتقليد مدينة اكسوم» باللغة الكيزيَّة ولهجتهُ حرَّة مفيدة لدرس الحبشيَّة وفي حواشيهِ ملحوظات مفيدة لتعريف احوال الحبش في دينهم ودنياهم . والكرَّاس الاخر للسير اوسكار بويد ضمَّنهُ نصًّا من الاسفار المقدَّسة بالحبشيَّة وقد راجع لضبطهِ النسخة الشهيرة المعروفة بنسخة هاڤرفرد ومن فوائد هذا التأليف انَّه يساعد على نشر الترجمة الحبشيَّة للتوراة التي باشر بها الدكتور ديلمان الشهير . ونحن نتمنَّى ان يقوم من العلماء بالحبشية فئة يسدُّون هذا الخلل قريبًا . على أنَّنا نعلم انَّ ذلك لا يتمُّ قبل درس الترجمات العربية القديمة للكتب الالهية الاب م . شان

H. GOELL: **Illustrierte Mythologie der Hellenen, Roemer Germanen, Iranier u. Inder,** nebst einem Anhange über die Mythen u. den Kult der Babylonier u. Aegypter. 8te Aufl. IX-364 pp., 8° + 181 Abbild., *Leipzig, Otto Spamer,* 1905

اساطير قدماء اليونان والرومان والجرمان والفرس والهنود

هذا المجموع لخرافات قدمـاء الشعوب واساطيرهم قد شاع استعمالهُ في مدارس اوربَّة وهذه الطبعة الثامنة منهُ قد برزت في سنة ١٩٠٥ قد زاد فيها مؤلفها الفاضل عدَّة تحسينات واضافات اخصُّها فصلٌ في تاريخ دين الايرانيين والبابليين والمصريين . والكتاب مزيَّن بعدَّة صور كنَّا وددنا لو حُذف منها بعضها لعدم لياقتها . وافضل فصول هذا الكتاب القسم المختص بتاريخ دين الجرمانيين بخلاف تاريخ دين الرومان فانَّهُ ناقص في بعض ابوابهِ لا سيَّما ما يختصّ بعهد القياصرة . فمن ذلك انَّ المؤلف نسي ذكر المشتري البعلبكيّ (Jupiter Heliopolitanus) الذي كان اشيع واشهر من المشتري الدوليخانيّ (Jupiter Dolichenus) وان كان كلاهما شرقيّ الاصل . امَّا الملحق الذي خصَّ بديانة البابليين والمصريين فانهُ محتاج الى تحسينات عديدة . واذا طُبع الكتاب طبعة أُخرى فلا بُدَّ من ادخال هذا الملحق في جملة فصول الكتاب ويُخصّ بموضع ممتاز لاهميَّتهِ . وزد على ذلك انَّ دين الكلدان والمصريين قد اضحى اليوم بعد الاكتشافات البابليَّة اعرف من دين اليونان والرومان في اوائل دولتهم س . ر